

تطبيق (DRTA Directed Reading Thinking Activity) في تدريس

القراءة به MTsN 1 Banda Aceh

رسالة

إعداد

سلوى خالصا

رقم القيد. ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

رسالة

تطبيق (Directed Reading Thinking Activity) DRTA في تدريس القراءة بـ MTsN 1

Banda Aceh

مقدمة الكلية التربية وتأهيل المعلمين

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه

كمادة من المواد المقررة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد

سلوى خاليفا

رقم القيد. ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

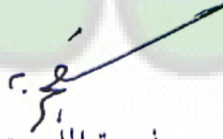
طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

AR-RANIRY

موافقة المشرفة

  
فجرية الماجستير

## لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة المعنية لمناقشتها

وقد قبلت لإتمام بعض الشروط والواجبات

لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

في التاريخ : ٦ يناير ٢٠٢٥ م

٦ رجب ١٤٤٥ هـ

بندا أتشيه

إعداد

سلوى خالصا

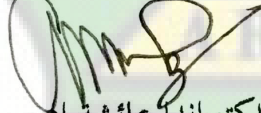
رقم القيد. ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

لجنة المناقشة :

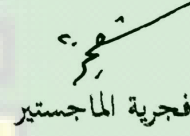
السكرتيرة

  
صفيرة الماجستير

العضو ٢

  
الدكتوراندا عائشة إدريس الماجستير

الرئيسة

  
فجرية الماجستير

العضو ١

  
عبد الرزاق الماجستير

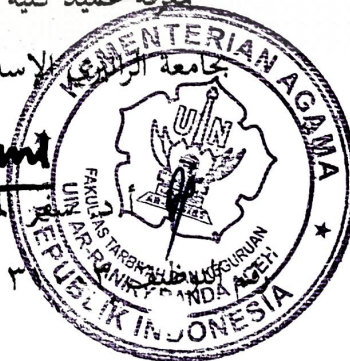
معرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين

جامعة الأزهر الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

  
Hh

عبد الملك الماجستير

١٩٧٣٠١٠٢١٩٩٧٠٣



## إقرار الباحثة

أنا الموقعة أسفله:

الاسم الكامل : سلوى خالصا

مكان الميلاد وتاريخه : بندا أتشيه، ٤ أبريل ٢٠٠٣ م

رقم القيد : ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

قسم : تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين

أقر أن هذه الرسالة تنتمي إلى تألفي ولا تقدم للحصول على أية الدرجات الأكاديمية في جامعات ما، وليس فيها التاليفات والآراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلمية. والباحثة مستعدة لقبول العقوبات فيما تقذف عليها من انتحال المؤلفات.

بند أتشيه، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٤

صاحبة الإقرار

*Salsu*

سلوى خالصا



رقم القيد. ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

## الإستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ <sup>قُلْ</sup> وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

{سورة يوسف : ٧٦}

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

{رواه المسلم}

وَمَا اللَّذَّةُ إِلَّا بَعْدَ التَّعَبِ

{المحفوظات}

جامعة الزيتونة

AR-RANIRY

## الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- ١- أبي المكرم برهان وأمي المكرمة سوسانا فاهليفي اللذين ادباني وأرشداني في كل عمل صالح أفعله في حياتي، بارك الله لهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة. وإلى شقيقاي محمد نوفل غازي وفائز المقري وشقيقتي دارا فرح شيبا وجميع أسرتي المحترمين.
- ٢- مشرفتي فجرية الماجستير وكل الأساتيد والأستاذات في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية الذين قد علموني علوما نافعة.
- ٣- جميع أصدقائي المحبوبين بجامعة الرانيري وخارجها الذين قد ساعدوني ودافعوني في تأليف هذه الرسالة، وأقول شكرا وجزاهم الله خير الجزاء.

## شكر وتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن وأفضل اللغات التي ينطق بها الإنسان. والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت الباحثة الرسالة الوجيهة بإذن الله وعنايته التي قدمتها لكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية كمادة من المواد التي قررتها الجامعة على الطلاب للحصول على شهادة (S.Pd) في كلية التربية وتأهيل المعلمين تحت الموضوع: **تطبيق MTsN 1 Banda Aceh في تدريس القراءة بـ DRTA (Directed Reading Thinking Activity)**

وتقدم الباحثة شكرا كثيرا لزميلها مدير جامعة وعميد كلية التربية وتأهيل المعلمين ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وجميع أساتذتها وأساتذات في قسم التعليم اللغة العربية الذين قد علموا الباحثة علوما نافعا وأرشدوها إرشادا جيدا.

وتفرح وتسر الباحثة أن تتقدم ألف الشكر وعظيم التقدير إلى الذين قد تعانن في تأليف هذه الرسالة: للمشرفتي الكريمة قد بذلت أوقاتها وأفكارها للتشرف هذه الرسالة، وهي: الأستاذة فجرية الماجستير. تدعو الله عز وجل أن يجربها خير الجزاء وأن يجعلها تحت ظلال رحمته في الدنيا والآخرة آمين.

كما تتقدم الباحثة بالشكر لرئيسة المدرسة بـ MTsN 1 Banda Aceh وجميع المدرسين وخاصة لأستاذة هرنى جوليتا والتلاميذ قد أعانوها في جمع البيانات حين إجراء البحث، عسى الله أن يسقيهم برحمته.

ولا تنس أن تشكر الباحثة لوالديها اللذين قد ربيها تربية حسنة حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة وجزاهما الجنة وعسى الله أن ينعمهما نعمة الصحة والعافية وبارك في عمرهما.

وأخيراً، تدعو الله أن يجعل هذا العمل ثمرة نافعة وترجو من القارئ أن تقدموا نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعا لتكميل هذه الرسالة وعسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لهم خاصة وللقارئ عامة.

بندا أتشيه، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٤

الباحثة



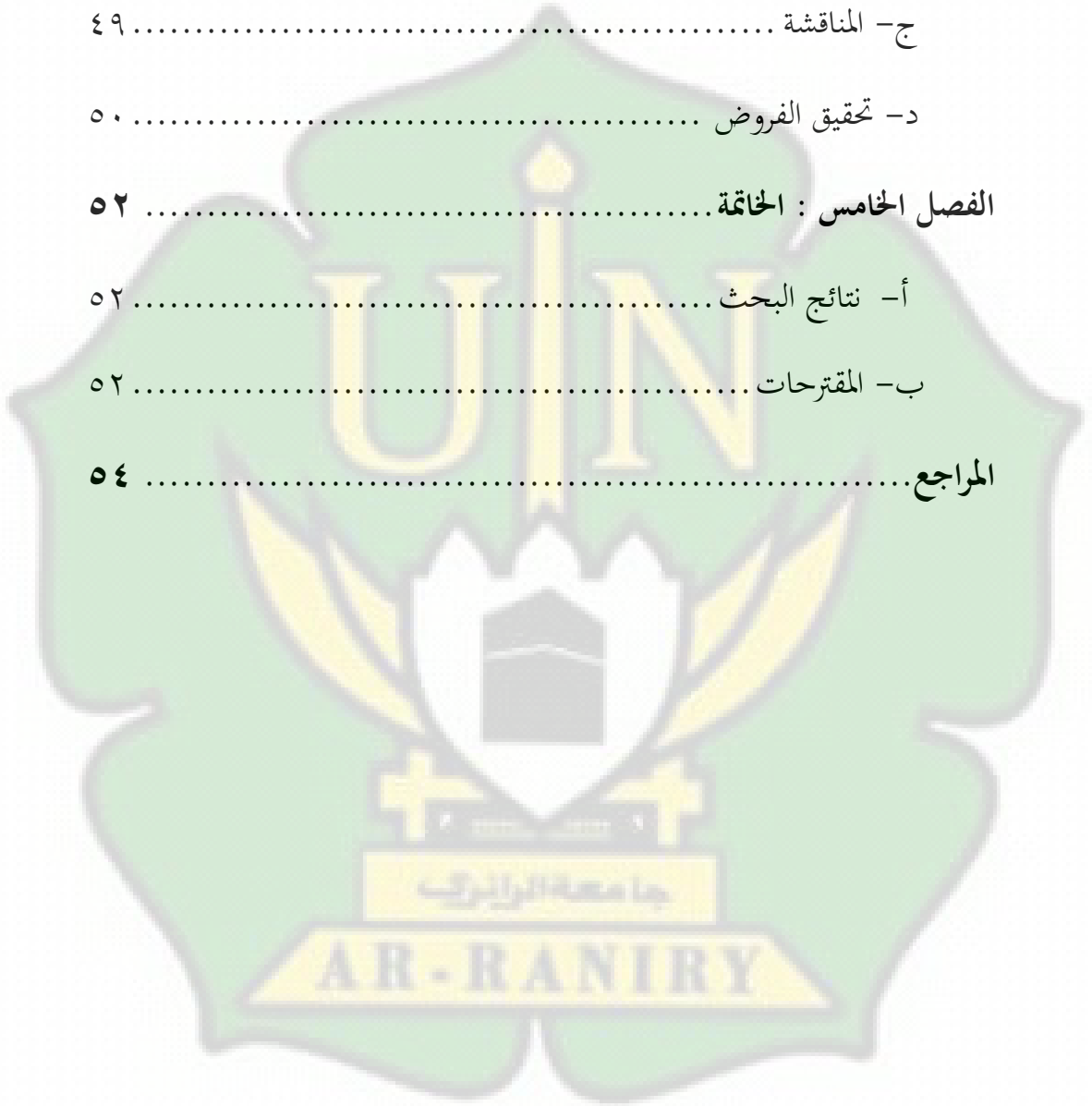


## قائمة المحتويات

ب	موافقة المشرفة.....
ج	لجنة المناقشة .....
د	إقرار الباحثة.....
هـ	الإستحلال.....
و	الإهداء .....
ز	شكر وتقدير .....
ط	قائمة المحتويات .....
ل	قائمة الجدول.....
م	قائمة الملحقات.....
ن	مستخلص البحث باللغة العربية.....
س	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....
ع	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
١	الفصل الأول : أساسية البحث.....
١	أ- مشكلة البحث .....
٣	ب- أسئلة البحث.....

ج- أهداف البحث.....	٣
د- أهمية البحث.....	٤
هـ- الإفتراضات والفروضه.....	٤
و- حدود البحث.....	٥
ز- معاني المصطلحات.....	٥
ح- الدراسة السابقة.....	٧
ط- طريقة كتابة الرسالة.....	١٠
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b> .....	<b>١١</b>
أ- الإستراتيجية التعليمية.....	١١
ب- استراتيجية DRTA.....	١٤
ج- مهارة القراءة.....	١٨
<b>الفصل الثالث : إجراءات البحث الحقلية</b> .....	<b>٢٨</b>
أ- منهج البحث.....	٢٨
ب- المجتمع والعينة.....	٢٩
ج- طريقة جمع البيانات وأدواتها.....	٢٩
د- طريقة تحليل البيانات.....	٣١
<b>الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها</b> .....	<b>٣٥</b>

أ- عرض البيانات	٣٥
ب- تحليل البيانات	٤١
ج- المناقشة	٤٩
د- تحقيق الفروض	٥٠
الفصل الخامس : الخاتمة	٥٢
أ- نتائج البحث	٥٢
ب- المقترحات	٥٢
المراجع	٥٤



## قائمة الجدول

- الجدول (٣-١): نتيجة الاختبار ..... ٣١
- الجدول (٣-٢): أسئلة البحث وتحليلها ..... ٣٢
- الجدول (٤-١): عدد الطلبة في المرحلة الثانوية ب MTsN 1 Banda Aceh للسنة  
الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ..... ٣٥
- الجدول (٤-٢): عدد المدرسين في المرحلة الثانوية ب MTsN 1 Banda Aceh ..... ٣٥
- الجدول (٤-٣): الوسائل والمرافق الدراسية ..... ٣٦
- الجدول (٤-٤): التوقيت في العملية التجريبية ..... ٣٧
- الجدول (٤-٥): عملية التعليم والتعلم بدون تدريس القراءة بتطبيق DRTA (اللقاء  
الأول) ..... ٣٨
- الجدول (٤-٦): عملية التعليم والتعلم تدريس القراءة بتطبيق DRTA (اللقاء  
الثاني) ..... ٣٨
- الجدول (٤-٧): نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي ..... ٤١
- الجدول (٤-٨): نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) ..... ٤٣
- الجدول (٤-٩): نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) ..... ٤٤
- الجدول (٤-١٠): Wilcoxon Signed Rank Test ..... ٤٤
- الجدول (٤-١١): نتيجة استجابة الطلبة ..... ٤٥

## قائمة الملحقات

- ١- خطاب الإشراف عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه على تعيين المشرفة
- ٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه على قيام بالبحث
- ٣- إفادة الإتمام عن البحث من ناظرة المدرسة به MTsN 1 Banda Aceh
- ٤- وحدة التعليم (Modul Ajar)
- ٥- إفادة ورقة التصديق
- ٦- ورقة أسئلة الاختبار للتلاميذ
- ٧- الاستبانة
- ٨- صور البحث
- ٩- السيرة الذاتية

## مستخلص البحث

عنوان البحث : تطبيق (Directed Reading Thinking Activity) DRTA في

تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh

الاسم الكامل : سلوى خالصا

رقم القيد : ٢٠٠٢٠٢٠٢٤

يهدف هذا البحث إلى معالجة مشكلة فهم النصوص المقروءة باللغة العربية التي يعاني منها طلبة MTsN 1 Banda Aceh. بناء على نتائج الملاحظة والمقابلات، تبين أن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص باللغة العربية، سواء من حيث المفردات، أو من حيث بنية الجمل المختلفة، أو في تحديد الفكرة الرئيسية والتفاصيل في النصوص. ويرتبط ذلك أيضا بطريقة التدريس التي يستخدمها المعلمون، والتي تميل إلى أن تكون قائمة على المحاضرات أو ذات طابع سلبي، حيث يتلقى الطلبة المعلومات فقط دون أي تفاعل نشط مع النصوص. ولحل هذه المشكلة، قامت الباحثة بتطبيق استراتيجية DRTA (Directed Reading Thinking Activity) في تدريس القراءة. ومنهج البحث الذي استعملت الباحثة هو منهج تجريبي بتصميم (One Group Pre-test Post-test). ولجمع البيانات استعملت الباحثة الاختبارات والاستبانة. وأما مجتمع البحث فهم الطلبة الصف الثاني بـ MTsN 1 Banda Aceh. والعينة التي أخذتها الباحثة الفصل الثاني (٨) الذي يتكون من ٣١ طالبا. ويتم اختبار الفرضيات باستخدام Wilcoxon وأما نتائج البحث فتشير إلى أن تطبيق DRTA (Directed Reading Thinking Activity) يكون فعالا في تدريس القراءة في الفصل الثاني (٨) بـ MTsN 1 Banda Aceh، وتدل عليها نتيجة اختبار Wilcoxon وهي (2-tailed) Sig. ٠،٠٠٠٠ التي أصغر من ٠،٠٥. وهذه النتيجة تدل على أن فرض البديل (Ha) مقبول وفرض الصفري (Ho) مردود. تشير البيانات إلى أن استجابة تطبيق DRTA في تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh كانت إيجابية، فتكون نتيجة ٨٣،٥٤%.

الكلمات الأساسية : تطبيق DRTA، تدريس القراءة

## ABSTRACT

Research Title : Application of DRTA (Directed Reading Thinking Activity) in Teaching Reading at MTsN 1 Banda Aceh

Name : Salwa Khalisha

NIM : 200202024

This research aims to address the issue of reading comprehension of Arabic texts experienced by students of MTsN 1 Banda Aceh. Based on the results of observation and interviews, it was found that students have difficulty in understanding Arabic texts, whether in terms of vocabulary, sentence structure, or in identifying the main idea and details in the texts. This is also related to the teaching method used by teachers, which tends to be lecture-based or passive, where students only receive information without any active interaction with the texts. To solve this issue, the researcher applied the DRTA (Directed Reading Thinking Activity) strategy in teaching reading. The research method used by the researcher is an experimental approach with a One Group Pre-Test Post-test design. To collect data, the researcher used tests and a questionnaire. The research population consisted of second-grade students at MTsN 1 Banda Aceh and the sample was Class 2-8 which consisted of 31 students. The hypotheses are tested using Wilcoxon and the research results indicate that the DRTA (Directed Reading Thinking Activity) is effective in teaching reading in Class 2-8 at MTsN 1 Banda Aceh, as evidenced by the result of the Wilcoxon test which is Sig. (2-tailed) 0,000, which is smaller than 0,05. This result indicates that the alternative hypothesis ( $H_a$ ) is accepted and the null hypothesis ( $H_0$ ) is rejected. The data indicates that the response to the application of DRTA in teaching reading in MTsN 1 Banda Aceh was positive, with a result of 83,54%.

**Keywords : Application of DRTA, Teaching Reading**

## ABSTRAK

Judul Penelitian : Penerapan DRTA (Directed Reading Thinking Activity) pada Pengajaran Membaca di MTsN 1 Banda Aceh

Nama : Salwa Khalisha

NIM : 200202024

Penelitian ini bertujuan untuk mengatasi masalah pemahaman membaca teks bahasa Arab yang dialami oleh siswa MTsN 1 Banda Aceh. Berdasarkan hasil observasi dan wawancara, ditemukan bahwa siswa mengalami kesulitan dalam memahami teks bahasa Arab, baik dari segi kosakata, struktur kalimat, maupun dalam mengidentifikasi ide utama dan detail dalam teks. Hal ini juga berkaitan dengan metode pengajaran yang digunakan oleh guru, yang cenderung berbasis ceramah atau pasif, di mana siswa hanya menerima informasi tanpa ada interaksi aktif dengan teks. Untuk mengatasi masalah ini, peneliti menerapkan strategi DRTA (Directed Reading Thinking Activity) dalam pengajaran membaca. Metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah pendekatan eksperimental dengan desain One Group Pre-test Post-test. Untuk mengumpulkan data, peneliti menggunakan tes dan kuesioner. Populasi penelitian terdiri dari siswa kelas dua di MTsN 1 Banda Aceh, dan sampelnya adalah kelas 2-8 yang terdiri dari 31 siswa. Hipotesis diuji dengan menggunakan Uji Wilcoxon. Dan hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan strategi DRTA (Directed Reading Thinking Activity) efektif dalam pengajaran membaca di kelas 2-8 MTsN 1 Banda Aceh. Hal ini dibuktikan dengan hasil uji Wilcoxon dengan nilai Sig. (2-tailed) 0,000, yang lebih kecil dari 0,05. Hasil ini menunjukkan bahwa hipotesis alternatif ( $H_a$ ) diterima dan hipotesis nol ( $H_0$ ) ditolak. Data menunjukkan bahwa respon terhadap penerapan DRTA dalam pengajaran membaca di MTsN 1 Banda Aceh adalah positif, dengan hasil 83,54%.

**Kata Kunci : Penerapan DRTA, Pengajaran Membaca**



## الفصل الأول

### أساسية البحث

#### أ- مشكلة البحث

المهارات اللغوية الأربعة هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وهي المهارات التي تمكن الفرد من التواصل بشكل فعال. وفي مرحلة اكتساب اللغة الأولى، تكتسب هذه المهارات عادة بشكل متدرج، يبدأ الاستماع كمهارة للفهم، يليه الكلام كوسيلة للتعبير، ثم القراءة لفهم النصوص، وأخيرا الكتابة لإنتاجها. يعكس هذا الترتيب التطور الطبيعي للقدرات اللغوية.

القراءة هي عملية يقوم بها ويستخدمها القراء للحصول على الرسائل التي ينقلها الكتاب من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة<sup>1</sup>. وبالمعنى الأوسع، لا تقتصر القراءة على مجرد عملية النطق وفهم المعنى فحسب، والتي تشمل العناصر المعرفية والحركية النفسية، بل تتجاوز ذلك لتشمل التفاعل العاطفي مع محتوى القراءة. فالقارئ الجيد هو الذي يستطيع التواصل بعمق مع النصوص التي يقرأها، بحيث يشعر بالسعادة أو الغضب أو الدهشة أو الشوق أو الحزن، تبعا لمحتوى القراءة.

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية التي يجب على الطلبة إتقانها في تعلم اللغة العربية. ومن خلال هذه المهارة، يتوقع من الطلبة فهم المعلومات الواردة في النصوص، سواء من حيث الفكرة الرئيسة أو التفاصيل الداعمة لها. ومع ذلك، تشير الحقائق الميدانية إلى أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية، خاصة النصوص التي تحتوي على مفردات جديدة أو تراكيب نحوية معقدة أو أفكار مجردة. ونتيجة لذلك،

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), h. 147

غالباً ما يقتصر تعليم القراءة على ترجمة الكلمات واحدة تلو الأخرى دون فهم المعنى العام للنص.

وأحد العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى فهم الطلبة للنصوص هو طريقة التدريس المستخدمة في الفصل الدراسي. فالطريقة الإلقاء، التي يستخدمها كثير من المعلمين، تميل إلى كونها أحادية الاتجاه وسلبية، حيث يقتصر دور الطلبة على الإستماع إلى شرح المعلم دون المشاركة الفعالة في عملية التعلم. وهذا النوع من الطرق غير فعال في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، وخاصة في التنبؤ بالمعلومات، وتحليلها، وتقييمها من النصوص المقروءة. ونتيجة لذلك، يصبح الطلبة معتمدين على المعلم لفهم النصوص ويفتقرون إلى الإستراتيجيات اللازمة للقراءة بشكل مستقل.

وعليه، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية قادرة على إشراك الطلبة بشكل فعال في عملية تعلم القراءة. ومن بين هذه الإستراتيجيات استراتيجيات ( *Directed Reading Thinking Activity* ) DRTA . وقد صممت هذه الإستراتيجية لمساعدة الطلبة على القراءة النشطة، حيث تشركهم في عملية التنبؤ قبل القراءة، والقراءة لتحقيق من صحة التوقعات، وتقييم الفهم بعد القراءة. ومن خلال هذه الإستراتيجية، لا يكفي الطلبة بقراءة النصوص قراءة سلبية، بل يفكرون بشكل نقدي حول محتوى النصوص، ويجددون الأفكار الرئيسة ويفهمون التفاصيل الداعمة لها.

وتتيح استراتيجيات DRTA للطلبة أيضاً فرصة للنقاش والتأمل حول فهمهم للنصوص، ويتمشى ذلك مع مبدأ التعلم النشط، حيث يصبح الطلبة محور العملية التعليمية وليسوا مجرد متلقين للمعلومات. ومع تطبيق هذه الإستراتيجية، يتوقع أن يتمكن الطلبة من تطوير مهارات قراءة أفضل، وزيادة مشاركتهم في التعلم، وأن يصبحوا قراء مستقلين.

لذلك، من الضروري إجراء دراسة حول تطبيق استراتيجيات DRTA في تعليم القراءة باللغة العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة ضعف فهم القراءة لدى الطلبة

نتيجة الطريقة الإلقاء السلبية، بالإضافة إلى استكشاف فعالية استراتيجية DRTA في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة، لا سيما في فهم النصوص العربية المعقدة. يذكر ستوفر أن استراتيجية DRTA تركز على مشاركة الطلبة في التنبؤ وإثبات تنبؤاتهم عند قراءة النصوص.<sup>٢</sup>

إستراتيجية (DRTA) (*Directed Reading Thinking Activity*) هي إستراتيجية تركز على تفاعل الطلبة مع النص وسيقوم الطلبة بعمل تنبؤات حول ما سيحدث في النص وإثبات ذلك عندما يقرؤون<sup>٣</sup>. وميزة هذه الاستراتيجية مقارنة باستراتيجيات القراءة الأخرى هي أنها تستخدم المساعدة الإعلامية على شكل صور. سيؤدي استخدام الصور إلى زيادة فضولهم حول نص القراءة، بالإضافة إلى أنه يطلب من الطلبة إجراء تنبؤات بناءً على الصور الموجودة وإثبات ذلك بأنفسهم بعد قراءة النص.

بناءً على البحث راتو ويدا، فإن تطبيق استراتيجية DRTA فعال جدًا في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية<sup>٤</sup>.

إضافةً على مشكلة البحث التي تمَّ عرضُها من خلال الفقرات السابقة، فتودُّ الباحثة أن يبحث هذه البحث تحت الموضوع: "تطبيق (Directed Reading Thinking Activity)

DRTA في تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh"

<sup>2</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2018), h. 47

<sup>3</sup> Juliana, Meikardo Samuel Prayuda, dan Darinda Sofia Tanjung, "Penerapan Strategi Directed Reading Thinking Activity (DRTA) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman Siswa Kelas V SDN 066050 Medan". *Journal on Education*, Vol. 05, No. 4, Mei-Agustus 2023, h. 11503-11520

<sup>٤</sup> راتو ويدا اندى ضياء ناديا، تطبيق استراتيجية "أنشطة التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في مهارة القراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النص العربي" (دراسة تجريبية على الطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية سراج المنير بيكاسي)، جامعة سونان غوننج جاتي الإسلامية الحكومية باندوننج، ٢٠٢١ م

## ب- أسئلة البحث

أما سؤالاً البحث عن هذه البحث فهي:

١- هل تطبيق (Directed Reading Thinking Activity) فعال في تدريس

القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh ؟

٢- كيف استجابة الطلبة على تطبيق (Directed Reading Thinking Activity)

DRTA في تدريس القراءة ؟

## ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١- التعرف على فعالية تطبيق (Directed Reading Thinking Activity) DRTA في

تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh

٢- التعرف على استجابة الطلبة على تطبيق (Directed Reading Thinking

Activity) DRTA في تدريس القراءة

## د- أهمية البحث

١- للطلبة : يرفع قدرة الطلبة على فهم النص العربي.

٢- للمعلمين : أن يكون هذا البحث مرجعاً في تعليم مهارة القراءة.

٣- للباحثة :

(١) زيادة البصيرة أو المعرفة حول استراتيجية DRTA.

(٢) معرفة مدى فعالية تطبيق استراتيجية DRTA في فهم النصوص العربية.

## هـ- الإفتراضات والفروضه

### ١- الإفتراضات البحث

تعتمد الباحثة في هذا البحث على الإفتراض أن تنفيذ استراتيجيات التعليم يمكن أن يحسن قدرة الطلبة في التعلم.

### ٢- الفروض

وأما الفروض التي افترضتها الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي :

١- الفرض البديل (Ha) : إن تطبيق (Directed Reading Thinking Activity)

DRTA فعال في تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh

٢- الفرض الصفري (Ho) : إن تطبيق (Directed Reading Thinking Activity)

DRTA غير فعال في تدريس القراءة بـ MTsN 1 Banda Aceh

## و- حدود البحث

### ١- الحد الموضوعي

تحد الباحثة موضوع هذا البحث في " تطبيق ( *Directed Reading Thinking Activity*) في تدريس القراءة".

### ٢- الحد المكاني

تريد الباحثة أن تبحث هذا البحث في MTsN 1 Banda Aceh في الفصل الثاني

### ٣- الحد الزمني

فإن الباحثة تبحث هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

## ز- معاني المصطلحات

قبل أن تخوض الباحثة في البحث التفصيلي حول الأمور المتعلقة بهذا الموضوع، من المناسب أن توضح بعض معاني المصطلحات المستخدمة فيه، وذلك لتحديد المعنى المقصود بدقة ولتفادي وقوع القارئ في سوء الفهم. المصطلحات التي ستقوم الباحثة بشرحها هي كما يلي:

### ١- DRTA (*Directed Reading Thinking Activity*)

DRTA هي إستراتيجية تركز على مشاركة الطلبة في التنبؤ وإثبات تنبؤاتهم عند قراءة النصوص. يستطيع المعلمون تحفيز جهد الطلاب وتركيزهم من خلال

إشراكهم فكريا وتشجيعهم على صياغة الأسئلة والفرضيات ومعالجة المعلومات وتقييم الحلول المؤقتة<sup>٥</sup>.

لذلك، فإن الخطوط العريضة لأنشطة استراتيجية DRTA تركز الطلبة على القراءة والتفكير قبل أن يقدم المعلم المواد، وذلك لأنه في خطوة التنبؤ يُطلب من الطلبة إجراء التخمينات من خلال الصور وعناوين القراءة، حتى يتمكن الطلبة من حل المشكلات من خلال أنشطة القراءة المكثفة.

## ٢- تدريس القراءة

أصل الكلمة "التدريس" في اللغة العربية يعود إلى الفعل "درس-يدرس"، الذي يعني "التعلم" أو "التعليم". ثم ذكر محمود أن هناك نظرية ترى أن التدريس هو وسيلة لنقل المعرفة إلى المتعلمين من خلال وساطة المعلم. وفقا لهذه النظرية، يفهم التعليم على أنه عملية نقل المعلومات من مصادر المعرفة، مثل الكتب أو أفكار المعلم، إلى الطلبة.

والقراءة مشتقة من الفعل "قرأ-يقرأ-قراءة-وقرأنا"، أي تتبع الكلمات في الكتاب سواء نطق بها أو لم ينطق بها، ومن هنا جاءت القراءة الصامتة. وقد أشار عبد الرحمن محمود إلى أن مفهوم القراءة قد تطور مع الزمان. ففي القرن العشرين كانت القراءة تقتصر على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها. ومع مرور الوقت، تطور هذا المفهوم ليصبح عملية معقدة تتطلب الفهم، الرباط بين المعلومات، والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية<sup>٦</sup>.

<sup>5</sup> Eka Lutfiana, Mudzanatun dan Wawan Priyanto, "Pengaruh Strategi DRTA Terhadap Kemampuan Membaca Intensif dalam Menemukan Kalimat Utama di SDN Mranggen 2". *Dinamika Pendidikan*, Vol. XXII No. 2, November 2017, h. 116

<sup>6</sup> Asep Ahmad Saepudin, "Tariqah Tadris Maharah Al-Qira'ah Lighairi Al-Nathiqin bi Al-Lughah Al-'Arabiyyah". *Rayah Al-Islam*, Vol. 3, No. 2, Oktober 2019, h. 202-213.  
DOI:10.37274/rais.v3i02.62

تدريس القراءة وفقا لرؤية الباحثة هو عملية منظمة يقوم بها المعلم لمساعدة الطلبة على فهم النصوص المقروءة. هذه العملية لا تقتصر على القراءة فقط، بل تشمل أيضا الفهم لمحتوى النص والقدرة على استخراج الفكرة الرئيسية منه. في هذه العملية، يجب على المعلم مراعاة مراحل التعليم المناسبة لمستوى اللغة ونحو الطلبة العقلي.

### ح- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسة السابقة مقارنة بين بحث الماضي والحاضر ولتبحث الباحثة شيئا مختلفا يبحث الأخرى في بحثه. والدراسة السابقة فهي كما تلي :

#### ١- دراسة عائشة العزيزة (٢٠٢٢)<sup>٧</sup>

يهدف هذا البحث إلى معرفة تحصيل الطلبة الدراسي في مهارة القراءة قبل وبعد استخدام استراتيجية التفكير الموجه خلال القراءة (DRTA) لدى طلبة الصف الحادي عشر في قسم العلوم الاجتماعية بإحدى المدارس في باندونج الغربية. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي. وأظهرت نتائج البحث أن متوسط تحصيل الطلبة بعد استخدام استراتيجية DRTA قد بلغ ٦٠،٧٨، وهو ما يقع ضمن فئة كاف وفقا لمعايير التفسير. كما أثبت اختبار الفرضية وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (٨٧،٣١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢،٠٦)، مما أدى إلى رفض

<sup>٧</sup> عائشة العزيزة، استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في تعليم القراءة لترقية التحصيل الطلاب الدراسي (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية)، جامعة سونان غوننج جاتي الإسلامية الحكومية باندوننج، ٢٠٢٢م



الفرضية الصفرية. ويشير ذلك إلى وجود فرق واضح بين تحصيل الطلبة قبل وبعد استخدام هذه الاستراتيجية. وبلغت نسبة الزيادة في التحصيل الدراسي مستوى متوسطاً، حيث حقق الطلبة قيمة ن-د بنسبة ٦٠٪.

وفي الختام، أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية DRTA فعال في تحسين تحصيل الطلبة في القراءة، على الرغم من أن مستوى التحسين لا يزال ضمن الفئة المتوسطة. وتؤكد هذه الاستراتيجية دورها في تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في عملة التعلم وفهم النصوص بشكل أفضل.

وأما العلاقة بين الدراسة السابقة بالدراسة الحالية فكلهما التشابه هي أن الباحثة في الدراسة السابقة تستخدم دراسة تجريبية. أما الإختلاف أن الدراسة السابقة استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في تعليم القراءة لترقية التحصيل الطلبة الدراسي. في الدراسة الحالية تستخدم الباحثة استراتيجية (DRTA) لترقية قدرة الطلبة على فهم النص العربي.

## ٢- دراسة يونان (٢٠٢٣)<sup>٨</sup>

يهدف هذا البحث إلى تحليل قدرة طلبة الصف العاشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية الأهلية على فهم النصوص العربية قبل وبعد استخدام وسيلة Chat GPT. وقد استخدم الباحث منهجاً كمياً بتصميم شبه تجريبي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والاختبار والدراسة المكتبية.

وأظهرت نتائج البحث أن قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية قبل استخدام Chat GPT كانت في مستوى منخفض، حيث بلغ متوسط درجاتهم ٩،٥٩. أما بعد

<sup>٨</sup> يونان، تطبيق وسيلة Chat GPT في تعليم القراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية (دراسة قبل التجريبية لدى طلاب الفصل العاشر بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية الأهلية باندونج)،

استخدام *Chat GPT*، فقد ارتفعت قدرة الطلبة إلى مستوى جيد جداً، بمتوسط درجات ٢٨،٣. وأثر استخدام *Chat GPT* على ترقية قدرة الطلبة بفارق ٥٨،٦٤٪.

بشكل عام، أثبت تطبيق *Chat GPT* فعاليته في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية، حيث أدى إلى تحسن ملحوظ في قدرة الطلبة. ومع ذلك، فإن لهذه الوسيلة آثاراً إيجابية وسلبية ينبغي مراعاتها عند استخدامها كوسيلة تعليمية في تعلم اللغة العربية.

وأما العلاقة بين الدراسة السابقة بالدراسة الحالية فكلهما التشابه هي أن الباحث في الدراسة السابقة تستخدم دراسة تجريبية. أما الاختلاف أن الدراسة السابقة ترقية قدرة الطلبة على فهم النص العربي باستخدام وسيلة *Chat GPT*. في الدراسة الحالية تستخدم الباحثة استراتيجية *DRTA* لترقية قدرة الطلبة على فهم النص العربي.

### ٣- دراسة رحموتي نورمولدة (٢٠٢٣)<sup>٩</sup>

يهدف هذا البحث إلى معرفة ترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بطريقة تبادل الأقران. والمنهج المستخدم هو شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، المقابلة، الاختبارات، التوثيق، والدراسة المكتبية.

<sup>٩</sup> رحموتي نورمولدة، استخدام نموذج التعليم التعاوني بتبادل الأقران في تعليم القراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب الصف الثامن الألف بمدرسة النجاة المتوسطة الإسلامية سوكاويننج غاروت)، جامعة سونان غوننج جاتي الإسلامية الحكومية باندوننج، ٢٠٢٣ م

أظهرت نتائج البحث أن قدرة الطلبة قد تحسنت بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني. حيث بلغت قيمة المتوسط بعد استخدام النموذج ٧٣,٢، وهي تقع في فئة الكافي (٦٠-٧٩) حسب معايير التفسير. وأثبت اختبار (ت) وجود فرق كبير بين النتائج قبل التطبيق وبعده، إذ بلغت قيمة ت المحسوبة ١٠,٠٢، وهي أكبر من قيمة ت الجدولة ٢,٠٤، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية.

بشكل عام، فإن ترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بطريقة تبادل الأقران تقع في فئة الكافي، حيث بلغت نسبة التحسن ٥٠٪. وهذا يعني أن هذه الطريقة فعالة بشكل كافٍ في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية.

وأما العلاقة بين الدراسة السابقة بالدراسة الحالية فكلهما التشابه هي أن الباحثة في الدراسة السابقة تستخدم دراسة تجريبية. أما الإختلاف أن الدراسة السابقة ترقية قدرة الطلبة على فهم النص العربي باستخدام استخدام نموذج التعليم التعاوني بتبادل الأقران. في الدراسة الحالية تستخدم الباحثة استراتيجية DRTA لترقية قدرة الطلبة على فهم النص العربي.

#### ط- طريقة كتابة الرسالة

وأما طريقة تأليف هذه الدراسة وكتابتها فاعتمدت الباحثة على طريقة التأليف الجارية المقررة في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب:

“Panduan Akademik dan Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2016.”